

المستطرف في كل فن مستظرف

كان عندك في هذه الليلة كيت كيت حتى كان يقال يأتيه ملك من السماء وما ذاك إلا بتفحصه وتيقظه .

وكان علم عمر B بمن نأى عنه كعلمه بمن بات معه على وساد واحد ولقد اقتفى معاوية أثره وتعرف إلى زياد رجل فقال أتعرف إلي وأنا أعرف بك من أبيك وأمك وأعرف هذا البرد الذي عليك ففرع الرجل حتى ارتعد من كلامه .

وعن بعض العباسيين قال كلمت المأمون C تعالى في امرأة خطبتها وسألته النظر إليها فقال يا أبا فلان من قصتها وحليتها وفعلها وشأنها كيت وكيت فوالله ما زال يصفها ويصف أحوالها حتى أبهتني .

ومما جاء في طاعة ولاة أمور الاسلام .

أمر الله تعالى بذلك في كتابه العزيز على لسان نبيه الكريم فقال تعالى (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) .

وروينا في صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله الأنصاري Bهما قال بايعت رسول الله على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم .

وسئل كعب الأحبار عن السلطان فقال ظل الله في أرضه من ناصحة اهتدى ومن غشة ضل وعن حذيفة بن اليمان B لا تسبوا السلطان فإنه ظل الله في الأرض به يقوم الحق ويظهر الدين وبه يدفع الظلم ويهلك الفاسقين وقال عمر بن عبد العزيز لمؤدبه كيف كانت طاعتى لك قال أحسن طاعة قال فأطعني كما كنت